A/CONF.184/L.13

Distr.: Limited
28 July 1999
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

فيينا
١٩ - ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩
البند ١٣ من جدول الأعمال
أنشطة الملتقى التقني

تقرير الملتقى التقني

أولا - مقدمة

١ - وافقت الجمعية العامة ، في قرارها ٥٦/٥٢ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ ، على عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث) في مكتب الأمم المتحدة بفيينا من ١٩ الى ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ . وقد أدركت بلدان عديدة أن اليونيسبيس الثالث سيكون بمثابة ملتقى مثالي لوضع اطار عملي واضح يستطيع المجتمع العالمي من خلاله مضاعفة فوائد علوم وتكنولوجيا الفضاء عن طريق التعاون الدولي في الأنشطة الفضائية في الأعوام القادمة . وقد اجتذب اليونسبيس الثالث مشاركين من كبار المسؤولين الحكوميين ومقرري السياسات من الدول الأعضاء ، بمن فيهم رؤساء الوكالات الفضائية ، وكذلك ممثلين للمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية . وحضر المؤتمر أيضا مدراء تنفيذيون كبار في الصناعة المتصلة بالفضاء .

ثانيا - البرنامج

٢ - شكل الملتقى العالمي جزءا لا يتجزأ من اليونسبيس الثالث . وقد اشتمل على ٣٨ حلقة دراسية وحلقة عمل وندوة وملتقى علمي وتقني وموائد مستديرة ومناقشات أفرقة متخصصة . وكان الغرض منه القيام بدراسة مفصلة لمختلف المسائل المتعلقة بعلوم وتكنولوجيا وقانون الفضاء والتي لها صلة بالبنود الفنية الستة المدرجة في جدول أعمال المؤتمر . وقد جرى تناول كل بند من البنود عن طريق عدة أنشطة في الملتقى التقني . وفور انجاز كل نشاط ، كانت جميع الاستنتاجات والاقتراحات المنبثقة عنه تلخص وتقدم الى اللجنة المعنية في اليونسبيس الثالث لكي تنظر فيها الدول الأعضاء . وقد أسهمت هذه الاستنتاجات والاقتراحات اسهاما هاما في التقرير النهائي للمؤتمر .

٣ - ولم يجر اعداد الأنشطة الفردية في الملتقى العالمي من قبل الدول الأعضاء والوكالات الوطنية والدولية فحسب بل قامت باعدادها أيضا منظمات علمية وتقنية مشهورة مثل لجنة أبحاث الفضاء

(كوسبار) ، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية ، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ، والاتحاد الفلكي الدولي ، والمعهد الدولي لقانون الفضاء ، ومنظمات أخرى عديدة .

٤ - وبالاضافة الى الملتقى التقني ، استضاف اليونيسبيس الثالث ، من ١٨ الى ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٩ ، معرضا أبرز الانجازات العالمية في مجال تكنولوجيا الفضاء والتطورات في المستقبل ، واشترك في المعرض مائة عارض من جميع أنحاء العالم .

٥ - ونُظمت أثناء المؤتمر أيضا دورة للعروض التقنية الوطنية ودورة لعروض الصناعة . واشتملت دورة العروض التقنية على ١٥ عرضا قدمها ممثلو الاتحاد الروسي والأرجنتين وأسبانيا (عرضان) وألمانيا وايطاليا وبوليفيا والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا والصين (عرضان) ومنظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والمنظمة الدولية لسواتل الاتصالات .

٦ - واشتملت دورة عروض الصناعة على عروض مكتوبة وتقارير وعروض للمنتجات والخدمات قدمها ممثلو المنظمة العامة للاستشعار عن بعد (الجمهورية العربية السورية) ، وشركة بوينغ (الولايات المتحدة الأمريكية) ، وشركة ميتسوبيشي للكهرباء وشركة توشيبا (اليابان) ، ومركز خرونيتشيف الفضائي و "KBTM" (الاتحاد الروسي) ، وبرازسات (البرازيل) ، وشركة "جيو فيل" (Geo Ville) المحدودة وشركة جيوسبيس (GeoSpace) المحدودة (النمسا) ، وشركة ايريديوم للاتصالات (Iridium Telecommunications) (ألمانيا) ، و "DAIS" (الأرجنتين) .

٧ - ونظم الطلبة السابقون في الجامعة الدولية للفضاء ملتقى جيل الفضاء (انظر الوثيقة A/CONF.184/L.14) بهدف تزويد طلبة الجامعات والاختصاصيين الشباب بمنبر لتبيين رؤاهم الخلاقة تجاه مستقبل الفضاء في سياق المواضيع التي تجري مناقشتها في اليونيسبيس الثالث .

ثالثا - وقائع الملتقى التقني

٨ - ترأس الملتقى التقني رئيسه بيتر يانكوفيتش (النمسا) .

٩ - وقد نظمت أنشطة الملتقى التقني وفقا للبنود الفنية في جدول أعمال المؤتمر .

١٠ - وتناولت مجموعة الأنشطة الأولى حالة المعرفة العلمية بالأرض وبيئتها (البند ٧ من جدول الأعمال) . وكانت مكوناتها الرئيسية هي الملتقى العلمي المتعلق بتقلبية المناخ والتغير العالمي ، الذي أعدته الادارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء ، التابعة للولايات المتحدة الأمريكية ؛ والملتقى الدولي المتعلق باستراتيجية الرصد العالمي المتكاملة ، الذي أعدته شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة ؛ وحلقة العمل المتعلقة بـ"الكوكب الأزرق والكوكب الأخضر" التي أعدها المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية ؛ وحلقة العمل المتعلقة بالنظم الساتلية للأرصاد الجوية ، التي أعدتها المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية نيابة عن فريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية ، وبحث كل اجتماع الحالة الراهنة للمعرفة في تلك المجالات وحدد سبل ووسائل تعزيز التعاون فيها .

١١ - وبحثت مجموعة الأنشطة الثانية للملتقى التقني حالة علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها (البند ٨ من جدول الأعمال) . وقد انبثق أكثر مجال يبشر بالخير من مجالات التطبيقات ، حتى الآن ، عن الطرائق المتقدمة لاستشعار الأرض عن بعد . وقد تناولته ، على سبيل المثال ، حلقة العمل المتعلقة برسم خرائط الموارد من الفضاء ، التي تولت تنسيقها الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد ؛ وحلقة العمل المتعلقة بالتصدي للكوارث وحلقة العمل المتعلقة بالاستشعار عن بعد لأغراض كشف الكوارث الطبيعية ورصدها والتخفيف من حدتها ، اللتين نظمتهما وكالة الفضاء الأوروبية (الايسا) والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد . وقد أصبحت تطبيقات تكنولوجيا الاستشعار عن بعد من الفضاء في مجالات الزراعة والبنية التحتية والبيئة وصوغ القرارات من الشروط الأساسية لدعم التنمية المستدامة للمجتمع العالمي . كما بُحثت في هذه الشريحة من الملتقى التقني سبل استخدام تكنولوجيا الفضاء ، ولاسيما الاتصالات الساتلية ، فيما يتعلق بالصحة العالمية والتطبيب عن بعد والتعليم .

١٢ - وبحث الملتقى التقني موضوعا آخر هو فوائد علوم الفضاء الأساسية وبناء القدرات (البند ٩ من جدول الأعمال) . فقد جرت مناقشة التقدم الذي أحرز في الآونة الأخيرة والخطط المستقبلية لمواصلة استكشاف المنظومة الشمسية ، وخاصة المريخ ، وكذلك دراسة الكويكبات والنيازك القريبة من الأرض والتي قد تشكل خطرا على الأرض في المستقبل . وفي هذا الصدد ، جرى أيضا تناول القضايا المتعلقة بكيفية تحاشي تلوث الفضاء القريب من الأرض نتيجة الأنشطة البشرية وكيفية المحافظة على السماء صافية من أجل البحوث الفلكية . وقد نظمت لجنة أبحاث الفضاء والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الفلكي الدولي وجمعية الدراسات الكوكبية اجتماعات للنظر في تلك المسائل .

١٣ - وكانت مجموعة هامة أخرى من المسائل تتعلق بالاحتياجات المعلوماتية والنهج العالمي (البند ١٠ من جدول الأعمال) والفوائد الاقتصادية والاجتماعية لتطبيقات تكنولوجيا الفضاء (البند ١١ من جدول الأعمال) . ففي حلقة العمل التي نظمها المركز الكندي للاستشعار عن بعد ، جرى تقصي التشابك الناشىء بين الاتصالات اللاسلكية ورصد الأرض بالاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية . وأعدت وكالة الفضاء الكندية حلقة عمل من جلستين حول تنمية القدرات الصناعية المحلية لرصد الأرض في البلدان النامية . وانصب التركيز على بناء القدرات وعلى اقامة الشراكة الاستراتيجية اللازمة بين الحكومة والصناعة . ووضعت حلقة العمل تقريرا عن الخيارات المتاحة لتلك البلدان واقترحت سبل عمل لمساعدتها على تنمية قدرات محلية مكتفية ذاتيا لرصد الأرض .

١٤ - ووضعت حلقة العمل المتعلقة بالسواتل الصغيرة في خدمة البلدان النامية مبادىء توجيهية هامة بشأن مشاركة الأمم المتحدة على المدى القريب في ذلك المجال الذي يبشر بالخير . ورئي أن المنظورات في مجال استخدام الطاقة الشمسية على نحو نظيف لا ينضب في الفضاء ، التي نوقشت بتوجيه من خبراء الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ، يمكن أن يكون لها تأثير كبير في المجتمع العالمي في الألفية المقبلة .

١٥ - وجرى النظر في تعزيز التعاون الدولي (البند ١٢ من جدول الأعمال) كموضوع أساسي طوال انعقاد الملتقى التقني . وأعد مكتب شؤون الفضاء الخارجي ، بالتعاون مع المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية ، والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية ، ووكالة الفضاء الأوروبية ، والمنظمة الهندية للأبحاث الفضائية ، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والجامعة الدولية للفضاء وجهات أخرى عديدة مجموعة رفيعة المستوى من أفرقة المناقشة والملتقيات ضمت رؤساء وكالات الفضاء ومدراء

تنفيذيين كبار في الصناعة الفضائية وأكاديميين ، لمناقشة موضوع المؤتمر "فوائد الفضاء للبشرية في القرن الحادي والعشرين" . وبالاضافة الى ذلك ، كان العرض الذي أعده المعهد الدولي لقانون الفضاء عن نتائج المداولات التي جرت في اجتماعات تحضيرية عديدة ونتائج حلقة العمل التي عقدت على مدى أربعة أيام حول قانون الفضاء في القرن الحادي والعشرين يندرج أيضا في تلك الفئة الهامة .

رابعا - الاستنتاجات

١٦ - ترد التوصيات التي وضعتها الحلقات الدراسية وحلقات العمل والندوات والملتقيات العلمية والتقنية والموائد المستديرة وأفرقة المناقشات التابعة للملتقى التقني في اطار اليونيسبيس الثالث ، في وثائق معروضة على اللجنة الأولى (A/CONF.184/C.1/L.1-L.20) واللجنة الثانية (A/CONF.184/C.2/L.1-L.12) .

١٧ - وقدم رئيس الملتقى التقني تقرير الملتقى الى مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء واستخدامه في الأغراض السلمية .